

## نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/05/03م

### العناوين:

- الطيران الأمريكي يستهدف مدنيا بريف إدلب، واستهداف سيارة لعصابات النظام بعبوة ناسفة شرق درعا.
- رئيس النظام الإيراني يصل دمشق، ووزير الخارجية التركي يتحدث عن موعد اللقاء التطبيعي القادم.
- كيان يهود يقصف غزة موقعا شهيدا وجرحى، وجرائم يهود بحق الأسرى وصمة عار في جبين السلطة والأنظمة المطبوعة.
- أردوغان وكليجدار أوغلو.. واستغلال الدين لكسب الأصوات في الانتخابات.

### التفاصيل:

زعمت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، استهداف قيادي في تنظيم "القاعدة" شمال غرب سوريا، في وقت أكدت مؤسسة "الدفاع المدني" ومصادر محلية أن الضحية رجل مدني من أبناء المنطقة المستهدفة. وأفادت مصادر محلية بمقتل مدني إثر قصف صاروخي من طائرة مسيرة مجهولة الهوية، على أطراف بلدة قورقانيا شمالي إدلب اليوم. وقال "الدفاع المدني"، عبر "فيس بوك"، إن الرجل المدعو لطفي حسن مسطو (٦٠ عاماً)، قُتل بقصف صاروخي من طائرة مسيرة مجهولة الهوية، استهدفه في أثناء عمله برعي الأغنام. وذكر "الدفاع" أن فرقه انتشلت جثة الرجل، ونقلتها إلى نقطة طبية في بلدة قورقانيا، كما أدى الاستهداف إلى نفوق عدد من الأغنام.

أفادت مصادر محلية باستهداف سيارة لعصابات النظام بعبوة ناسفة قرب كازية المختار على أوتوستراد دمشق - درعا من جهة بلدة الغارية الغربية في ريف درعا الشرقي. وبحسب المصادر فإن السيارة تقل عناصر من شرطة النظام، وسط أنباء عن سقوط جرحى جراء الاستهداف. في سياق متصل قتل "عبد الناصر الطعاني" متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين في بلدة سحم الجولان غربي درعا. وبحسب مصادر محلية، فإن "الطعاني" شقيق القيادي "صدام الطعاني" الذي يتزعم مجموعة مسلحة تابعة لفرع الأمن العسكري.

وصل الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي"، صباح اليوم، العاصمة السورية "دمشق"، في زيارة هي الأولى له إلى سوريا برفقة عدد من المسؤولين بينهم وزير الدفاع والخارجية. ومن المقرر أن تستمر زيارة "رئيسي" لمدة يومين، يرافقه وفد وزاري سياسي واقتصادي كبير، وسيجري مع رأس النظام الأسد مباحثات سياسية واقتصادية موسّعة، يليها توقيع عدد من الاتفاقيات. وكانت نقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، عن سفير إيران لدى نظام أسد، قوله: "إن الزيارة تأتي في إطار تلبية لدعوة رسمية من نظيره بشار أسد في زيارة تستمر يومين، وهي الزيارة الأولى لرئيس إيران إلى سوريا منذ ١٣ عاماً".

كشفت وزير الخارجية التركية "مولود تشاويش أوغلو"، اليوم الأربعاء، عن موعد انعقاد القمة الرباعية التطبيعية المقررة بشأن سوريا، بين وزراء خارجية "روسيا وإيران ونظام أسد وتركيا". وقال أوغلو في تصريحات نقلتها وكالة "الأناضول"، إن وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا قد يجتمعون في موسكو يوم الأربعاء المقبل، المصادف ١٠ أيار الجاري. وأكد أوغلو خلال اللقاء على أن بلاده لا يمكنها الوصول إلى نتيجة في مفاوضات التطبيع بين أنقرة ودمشق مع فرض شروط مسبقة.

استشهد فلسطيني وأصيب ٥ آخرون نتيجة قصف كيان يهود على قطاع غزة فجر اليوم، وقالت وزارة الصحة بغزة في بيان مقتضب "منذ مساء أمس استشهد الفلسطيني هاشل مبارك (٥٨ عاماً) من سكان شمالي القطاع، وأصيب ٥ آخرون". بينما أفادت مصادر محلية بأن هدوءاً حذراً يسود في قطاع غزة بعد سريان الهدنة. وقبل إعلان الهدنة، شنّ طيران الاحتلال في وقت مبكر اليوم ومساء الثلاثاء سلسلة من الغارات على مواقع للفصائل في غزة، وردت الفصائل الفلسطينية بإطلاق مزيد من الصواريخ على المستوطنات المتاخمة للقطاع ومدينة عسقلان. وذكرت صحيفة معاريف العبرية أن الفصائل الفلسطينية أطلقت أكثر من ٧٠ صاروخاً من القطاع باتجاه مستوطنات غلاف غزة منذ صباح الثلاثاء. في السياق اعتقلت قوات كيان يهود، اليوم الأربعاء، ١٦ فلسطينياً من الضفة، غالبيتهم من الخليل.

استشهد الأسير الشيخ خضر عدنان، في سجون الاحتلال، أمس الثلاثاء، وفي هذا الصدد أكد تعليق نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين: إن ما حدث مع الشيخ خضر عدنان -رحمه الله- هو نموذج مما يصيب الأسرى داخل سجون يهود، من قمع وتضييق وإجراءات تعسفية وإهمال طبي واعتقال إداري، وهو وصمة عار في جبين سلطة التنسيق الأمني وأنظمة التطبيع العربي. وأضاف التعليق: إن خيانة هذه الأنظمة واصطفافها مع كيان يهود وتنسيقها وتطبيعها هو الذي جرّأ هذا الكيان الجبان على العدوان على الأسرى وعلى الأقصى دون أن يحسب أي حساب لردات فعل، فهو يدرك تمام الإدراك أن الحكام والسلطة في صفه رغم كل جعجاتهم الإعلامية. واعتبر التعليق: أن الأسرى وكل الأرض المباركة وأهلها يستصرخون جيوش المسلمين لعل حماية الإسلام تثور فيهم فيهرعوا لتحرير مسرى نبيهم ويلبوا استغاثة الأسرى ويعيدوا سيرة المعتصم وصلاح الدين. وختم التعليق بالقول: إن فلسطين، وما يتعرض له أهلها من جرائم يومية، ستبقى شاهدةً على إجرام الأنظمة وتأمرها وعلى مدى حاجة الأمة للتحرك الفوري لإسقاط أنظمة الضرار وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتلقن كيان يهود درساً قاسياً جراء عدوانهم على المسلمين بل وتقتلع هذا الكيان المسخ من جذوره، ولا تترك أسيراً ولا تخذل مسلماً.

أفادت مصادر إعلامية بسماع دوي انفجارين في شمال الخرطوم بحري صباح اليوم بالتزامن مع تحليق طائرات حربية. وقالت المصادر إن سلاح الجو السوداني واصل طلعاته الجوية واستهدف مواقع للدعم السريع في محاور القصر الجمهوري، والخرطوم بحري، وأم درمان، وشرق النيل، في المقابل أطلقت مضادات الطيران طلقات متقطعة من محيط القصر الرئاسي في محاولة لإبعاد هذه الطائرات.

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في تركيا يوم ١٤ أيار/مايو القادم، يجري تنافس محموم بين أردوغان الذي يطمح بولاية ثانية في ظل النظام الرئاسي كرئيس للجمهورية العلمانية، وبين كليجدار أوغلو الذي تولى رئاسة حزب الشعب الجمهوري منذ عام ٢٠١٠. وبدأ الطرفان يستخدمان كل وسيلة لجمع الأصوات وخاصة استغلال الدين. وفي هذا الصدد أكد مقال نشرته أسبوعية الراية بقلم الأستاذ أسعد منصور: إن كل الأحزاب السياسية في تركيا قائمة على أساس العلمانية والديمقراطية، وتقر بفصل الدين عن الدولة، ولكنها تستغل الدين لجمع الأصوات في الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية، ما يدل من ناحية على فشل العلمانية والديمقراطية وعلى نفاقها وزيفها وعدم قدرة دعائها على إقناع الناس بقيادتها، فيلجؤون إلى استغلال الدين لكسب أصوات المسلمين. وأضاف الكاتب: لقد رأى كليجدار أوغلو أن أردوغان نجح في الانتخابات على مدى عشرين عاما بواسطة استغلال الدين ودغدغة مشاعر المسلمين، فأراد أن يضرب على هذا الوتر ويركب الموجة ليسبح مع التيار. وشدد الكتاب: إن الذي لا يتخذ الإسلام مبدأ له ولا يعمل على نشره وتطبيقه في الحياة بإقامة دولته، بل يرفض كل ذلك ويقول بالديمقراطية وبالعلمانية، ومن ثم يأتي ويتكلم في الدين أو يذكر شيئا منه أو يتظاهر باحترامه، فإنه مخادع يستغل الدين من أجل مآرب خبيثة كت تحقيق مصلحة أو النجاح في الانتخابات. وختم المقال مشددا: أن الناس بأمس الحاجة إلى أولي العلم القائمين بالقسط والمتلبسين بالعمل في حزب قائم على أساس الإسلام ليأخذوا بأيديهم ويخلصوهم من استغلال الآخرين لهم، بنتقيفهم بأفكار الإسلام الصحيحة، وإيجاد رأي عام لها، ويعملوا على أخذ قيادتهم، ليقوموا دولتهم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بعد أن يسقطوا الحكم الجبري القائم على محاربة الدين واستغلاله في آن واحد.